

بحث بعنوان

دور أمين الصندوق في إدارة التدفقات النقدية والرقابة المالية في البلديات

اعداد الباحثة

ميسر محمد اللواما

بلدية الشوبك

المسخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي يؤديه أمين الصندوق في تعزيز كفاءة الإدارة المالية والرقابة على الأموال العامة داخل المؤسسات والبلديات، من خلال تحليل شامل للمهام والمسؤوليات والصلاحيات المناطة به. كما تستعرض الدراسة الجوانب الفنية والإدارية التي تحكم عمل أمين الصندوق، بما في ذلك إدارة التدفقات النقدية، إعداد التقارير المالية، والرقابة على العمليات المالية اليومية، بالإضافة إلى التحديات والمخاطر التي تواجه هذه الوظيفة، مثل مخاطر نقل الأموال والالتزام بالضوابط المحاسبية والقانونية. وتخلص الدراسة إلى ضرورة تطوير الأنظمة المالية والرقابية وتعزيز استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتسهيل عمل أمناء الصناديق وضمان حماية المال العام ورفع كفاءة الأداء المالي في المؤسسات العامة.

Abstract

This study aims to highlight the vital role of the Treasurer in enhancing the efficiency of financial management and the control of public funds within institutions and municipalities. It provides a comprehensive analysis of the tasks, responsibilities, and authorities assigned to the Treasurer. The study also examines the technical and administrative aspects that govern the Treasurer's work, including managing cash flows, preparing financial reports, and overseeing daily financial transactions. Additionally, it addresses the key challenges and risks faced by Treasurers, such as the risks associated with cash handling and compliance with accounting and legal regulations. The study concludes by emphasizing the need to develop robust financial and control systems and to promote the use of modern technological tools to facilitate the Treasurer's duties, ensure the protection of public funds, and improve the overall efficiency of financial operations in public institutions.

المقدمة

يُعرف الشخص المسؤول عن إدارة خزانة المنظمة باسم أمين الصندوق الذي يتولى مهام إدارة النقد والسيولة وإدارة المخاطر وتمويل الشركات، ويُعد أمين الصندوق أحد الدعائم الأساسية للبنية التحتية المالية للشركات، حيث تتطلب مهام أمين الصندوق المهارة والمعرفة والخبرة المالية، كما يُعد من الضروري لأمين الصندوق أن يتمتع بالمهارات الشخصية والمظهر المهني القوي والقدرة على التعامل مع الأنواع المختلفة من رجال الأعمال والمهنيين الماليين، ويُعد دور أمين الصندوق من الأمور التي تضمن نجاح الأعمال التجارية كون مهام أمين الصندوق تجعله مسؤولاً عن القيام على إدارة مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأفراد وعادةً ما تتضمن مدراء تنفيذيين من أصحاب المستوى المرتفع، ويقوم أغلب المديرين الماليين بمهام أمين الصندوق نظرًا لأن أمين الصندوق يتواجد في جميع الصناعات وتتطلب القيام بمهامهم مزيج فريد من التعليم والخبرة والعديد من المهارات الفطرية.

أمين الصندوق هو شخص يعمل عن حركة الصندوق من إيرادات ومصروفات يومية واستلام النقود والشيكات وإيداعها في البنك ويقوم بتطابق الصندوق مع البنك وقيام بعمليات الموازنة واعداد تقارير يومية او شهرية او سنوية عن حركه الصندوق يعتمد هذه التقارير عليها الرئيس او مسؤول في اتخاذ القرارات ومعرفة عجز او فائض لدى المؤسسة.

من هو أمين الصندوق

أمين الصندوق مسؤولاً أمام رئيس البلدية أو مجلس المدينة أو البلدية أو المسؤول الإداري أو رئيس البلدية التنفيذي. يتم تعيين واجبات واستيفاء رغبات صاحب العمل.

يؤدي أمين الصندوق دورًا إشرافيًا في جميع جوانب الإدارة المالية، ويعمل بشكل متين مع أعضاء من لجنة الإدارة لحماية الشؤون المالية للشركة. ومن المهم ملاحظة أنه على الرغم من أن أمين الصندوق يضمن الوفاء بهذه المسؤوليات، فقد يتم تفويض الكثير من العمل إلى لجنة مالية فرعية وموظفين بأجر أو متطوعين.

ما هي وظيفة أمين الصندوق ؟

وظيفة أمين الصندوق يعمل تحت إشراف والتوجيه المباشر من قبل رئيس أو مسئول الحسابات، وعليه رفع تقارير حركة الصندوق من إيرادات ومصروفات يومية وكذلك استلام النقدية والشيكات إيداعها يوميًا بحسابات المؤسسة لدى البنوك طبقًا لما يقضي به النظام المحاسبي كما يقوم بعملية إعداد حركة المقبوضات والمدفوعات اليومية في بيان يعتمد من رئيس أو مسئول الحسابات مرفقًا به كافة المستندات المؤيدة للإيرادات والمصروفات وإشعارات توريد الإيرادات إلى البنوك حيث تتم مراجعتها قبل قيدها بالسجلات والدفاتر.

خبير مالي للبلدية

كل الأمور المالية هي صلاحيات أمين الصندوق. تشمل الواجبات عادة إدارة الرواتب، والمحاسبة، والاستثمارات، والميزانية، وجمع الدخل (الضرائب والرسوم) ، والإشراف على موظفي وزارة الخزانة. كما أن إدارة التدفق النقدي لضمان توافر أموال كافية لتشغيل البلدية بكفاءة هي أيضاً مهمة مهمة لأمين الخزانة.

الفرق بين المحاسب وامين الصندوق

يُدخل جميع المعلومات عن أوامر الصرف، والفواتير، وسندات القبض، والتسويات في دفتر اليومية العامة بالحسابات المختلفة. يُطابق أرصدة ومجاميع الحسابات المختلفة بالأرصدة والمجاميع المدوّنة بدفتر اليومية العامة. يحتفظ بنسخة متكاملة من جميع التقارير المحاسبية بالشكل المطلوب والمنظم، لأنها تعتبر بديلاً عن السجلات اليدوية. يُتابع طباعة التقارير المالية والمحاسبية بجميع أنواعها. يستخرج جميع البيانات والمعلومات المطلوبة لإعداد الحساب الختامي للدائرة أو الشركة اما امين الصندوق يقوم بعملية إعداد حركة المقبوضات والمدفوعات اليومية في بيان يعتمد من رئيس او مسؤول الحسابات مرفقاً به كافة المستندات المؤيدة للإيرادات والمصروفات واشعارات توريد الإيرادات الى البنوك حيث تتم مراجعتها قبل قيدها بالسجلات والدفاتر.

الوصف الوظيفي لأمين الصندوق

يشرف أمناء الصندوق على الشؤون المالية للشركة ويضمنون التزام المنظمة بجميع ممارسات المحاسبة القانونية. وتتمثل مهمتهم في الحفاظ على الوضع المالي للشركة وتحسينه، وذلك من خلال توجيه السياسات المالية وتقييم المخاطر وتحديد فرص التمويل وتقديم المشورة بشأن فرص الاستثمار.

حيث أنه في هذا الدور سيكون مسؤولاً عن إدارة حماية أموال الشركة، وتوقع احتياجات الاقتراض للشركة وإعداد التقارير المالية. حيث سيُطلب منه أيضاً تقديم المشورة بشأن القروض أو استثمارات السيولة، والتأكد من أن الشركة لديها أموال كافية لتغطية التكاليف التشغيلية واستثمارات رأس المال.

ما هي المهام الوظيفية لمهنة أمين صندوق

من المهام الأساسية لمهنة أمين صندوق هي إدارة الأنشطة المالية وإعداد القوائم الحسابية.

المهام الوظيفية لمهنة أمين الصندوق

1- استلام السلفة المستديمة والصرف منها طبقاً للتعليمات.

2- إدارة الحسابات المستحقة الدفع والمستحقات

3- الإشراف على إدارة النقدية اليومية

4- إعداد تقرير عن الأداء والاستثمار / فرص التمويل المختلفة

5- تنفيذ ما يكلف به من أعمال أخرى في مجال الاختصاص بحسب احتياجات المؤسسة.

واجبات امين الصندوق

1- التوجه المباشر من قبل رئيس او مسؤول الحسابات وعلية ترفع تقارير حركة الصندوق

يعمل امين الصندوق على استلام النقدية والشيكات لايداعها يومياً بحسابات المؤسسة لدى البنوك طبقاً لما يقضي به من ايرادات ومصروفات يومية

2- اعداد حركة المقبوضات والمدفوعات اليومية في بيان يعتمد من رئيس او مسؤول الحسابات مرفقاً به النظام المحاسبي المستندات المؤيدة للايرادات والمصروفات واشعارات توريد الى البنوك حيث يتم مراجعتها قبل قيدها بالسجلات

3- حفظ المستندات الخاصة بالتحصيل والمصروفات

4- استلام السلفة المستديمة والصرف منها طبقاً للتعليمات

مهام ومسؤوليات أمين الصندوق ، يكون أمين الصندوق مسؤولاً عن:-

1- الرقابة المالية العامة

2- التمويل وجمع الاموال

3- التخطيط المالي و الميزانية

4- التقرير المالي

5- حفظ الدفاتر ومسك السجلات

6- مراقبة الاصول الثابتة والمخزون

توضح النقاط التالية المسؤوليات المالية النموذجية لأمين الصندوق

1- الرقابة المالية العامة

الإشراف على الميزانيات والحسابات والبيانات المالية وتقديمها الى لجنة الادارة

- الاتصال بالموظفين المعنيين بشأن المسائل المالية

- تأكد وجود أنظمة وضوابط مالية مناسبة

- التأكد من ان مسك السجلات والحسابات تستوفي شروط الممولين او الهيئات القانونية ثم ضمان

الامتثال للتشريعات ذات الصلة

2- التمويل وجمع الأموال والمبيعات

- تقديم المشورة بشأن استراتيجية جمع التبرعات المنظمة

- التأكد من ان استخدام الاموال يتوافق مع الشروط التي تحددها هيئات التمويل

- ضمان جمع الاموال والمبيعات يتوافق مع التشريعات ذات الصلة ويلتزم بالانظمة والضوابط

المالية

- ثم ضمان المراقبة الفعالة والابلاغ

3- التخطيط المالي والميزانية

- اعداد وتقديم الميزانيات العمل الجيد او الجاري

- تقديم المشورة بشأن الاثار المالية للخطط الإستراتيجية والتشغيلية

- التوقعات المالية على اساس الانفاق الفعلي

- اعداد التقرير المالية

4- اعداد التقارير المالية

- تقديم تقارير دورية عن المركز المالي

- اعداد الحسابات للتدقيق والاتصال مع المدقق

- تقديم المشورة بشأن احتياطات الدائرة وسياسة الاستثمار

5- حفظ الدفاتر ومسك السجلات

- من مسؤوليات امين الصندوق ادارة الحسابات المصرفية

- انشاء انظمة مناسبة لمسك الدفاتر والمدفوعات والاقامة والنثریات

- تأكد من ان كل شخص يتعامل مع الاموال يحتفظ بسجلات ووثائق مناسبة

6- مراقبة الاصول الثابتة والمخزون

- تأكد من الاحتفاظ بالسجلات المناسبة

- تأكد من وجود التأمينات المطلوبة

- يكون امين الصندوق مسؤولاً عن ضمانات انشاء انظمة واجراءات المالية فعالة ويتم اتباعها باستمرار وتتماشى مع افضل الممارسات والمتطلبات القانونية.

المسؤوليات الرئيسية لأمين الصندوق

- مهام ومسؤوليات امين الصندوق سيكون لكل لجنة ادارة طريقته الخاصة في اداء الاشياء

- بالاضافة الى ذلك يمكن ان يعتمد الطريقة التي يتم بها مشاركة العمل ايضاً على المهارات

- علاوة على ذلك الاهتمامات او كذلك مقدار الوقت الذي يجب ان يقدمه الشخص

- تأكد دائماً من ان وصف الدور لامين الصندوق الخاص بك يتطابق مع الديناميكيات الحالية

لمؤسستك

لماذا من المهم أن تكون أمين صندوق جيد ؟

□ إن وجود أمين صندوق مدرب جيداً يُحدث فرقاً كبيراً في الأعمال التجارية يتعامل الصرافون

مع المعاملات النقدية كجزء من عملية البيع لذلك اذا لم تتم معالجة معاملات نقاط للصرافين

تأثير كبير على احتفاظ بالعملاء بصفته اخر موظف يتفاعل معه العميل قبل مغادرة ادائرة فأن

امين الصندوق يخلق انطباعاً دائماً يمكن يشجع العملاء على العودة ، وعندما يتعاملوا مع

اشخاص الذين يدخلون وقليل منهم قد يحاولون اجراء شراء باهظة الثمن باستخدام بطاقات مسروقة ويمكن للصرافين اكتشاف هذه المواقف من خلال اتباع خطوات مثل التحقق من الهوية ومطابقة تواريخ بطاقة الائتمان.

المتطلبات الأساسية لأمين الصندوق

- درجة البكالوريوس في المحاسبة أو المالية.
- خبرة سابقة في العمل كأمين صندوق.
- (CPA) شهادة.
- SAP و (Oracle) يتقن أنظمة البرامج المالية ذات الصلة بالصناعة بما في ذلك (SAP) و (Oracle).
- مهارات اتصال وتوقع ممتازة.
- معرفة مفصلة بالهيئة التشريعية المالية.

كيف تكون امين الصندوق ناجح

معرفة الاجراءات المحاسبية وافضل الممارسات والالمام باعداد امين الصندوق متطلبات العمل في وظيفة الميزانية وادارة التدفق النقدي للمؤسسة ومهارات ادارة الوقت مع القدرة على تحديد اولويات العمل ومهارات تحليلية ممتازة وخبرة في انشاء التقارير والعروض التقديمية

إدارة إعداد التقرير

تعتبر مسائل الميزانية عادة أهم وظيفة تقرير للبلديات. وعادة ما يكون أمين الخزانة مسؤولاً عن إنتاج هذه التقارير ذات الصلة للرئيس التنفيذي والمجلس والمقيمين. تنص اللوائح الحكومية المفتوحة والمعلومات العامة على أن السجلات المالية للبلدية متاحة للجميع. يقوم أمين الصندوق عادة بإعداد (أو تفويض إعداد) جميع تقارير الميزانية و "حالة البلدية".

الموارد المالية والعمليات لأقسام البلدية الأخرى مع أمين الصندوق

المسائل المالية مهمة لجميع المناطق البلدية ، من جمع القمامة إلى المتنزهات والترفيه. تعتمد المدينة أو البلدة أو مجلس المحافظة أيضاً على أمين الصندوق للعديد من الإجابات المالية على الأسئلة. في حين أنهم غالباً ما يعملون من خلال الرئيس التنفيذي ، بغض النظر عن اللقب ، تحتاج المجالس أحياناً إلى إجابات سريعة وصحيحة من أمين الصندوق ولا يمكنهم انتظار طلباتهم للانتقال إلى قناة الإدارة. وغالباً ما يكون لدى جميع الإدارات الأخرى أسئلة مالية أو تحتاج إلى مشورة لا يمكنها الحصول عليها بسرعة من الرئيس التنفيذي. يجب أن يكون أمين صندوق البلدية مصدراً قيماً لجميع الإدارات

المخاطر التي يواجهها أمين الصندوق

من باب الانصاف نقول ان تسهيلات كثيرة طرات على اساليب تحصيل الاموال في القطاعين العام والخاص الا انه وبلرغم من كل التحديثات التي طرأت على التشريعات المالية الا ان العديد من

الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والشركات ما زالت ترغب بالعمل كأمين للصندوق ان يحصل على كفالة عدلية ، ورهن عقاري يالاف الدنانير كضمان لعدم فقدان اموال او احتمال سوء الائتمان لاي منهم ، الا ان هذه خاصة ان حياتهم تتعرض للخطر من احيان كثيرة. هذه الجهات تطلب من امناء الصناديق اغلاق حساباتهم قبل موعد اغلاق البنوك وحمل ما تجمع لديهم من مبالغ تقدر في بعض الاحيان بغشرات الالاف ن الدنانير ويقوم امين الصندوق بحملها منفرداً ويستأجر سيارة او يذهب بسيارته الى البنك المعتمد ليقوم بدفع الاموال والحصول على الايصال اللازم.

اما اذا ما واجه امين الصندوق احتمالات ازمة السير وبالتالي اغلاق البنوك وعدم تمكنه من ايداع الاموال فإنه يجد نفسه مضطرا لحملها الى بيته وايداعها قي صباح اليوم التالي وهذا ما يعرضه لخطر اخر لا يقل عن خطورة تعرضه لاعتداء منظم وهو يخرج من دائرته ويحمل هذه الاموال بكيس او حقيبة ويركب سيارة السرفيس او حتى سيارة مؤسسته للتوجه الى البنك وان هناك العديد من القضايا المؤلمة التي وقعت في اعوام ماضية وكان اقلها سرقة الاموال واصابة البعض بجروح . امام كل هذه الاوضاع غير طبيعية فانه لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف ترك امناء الصناديق يعملون بهذه الطريقة البدائية وان الحل الامثل يكمن بوجود قاصة حديدية رئيسة في المؤسسات وايداعها وفق الاعراف المتبعة في العالم . وقد يكون من الاصول ان يتم تشجيع المواطنين على استعمال بطاقات السحب الالي او بطاقات الفيزا وغيرها وان تكون هناك

أجهزة لدى الجهات لتسديد المبالغ المطلوبة دون حاجة لحملها من المواطنين أو جمعها في صندوق الشركة ثم حملها من أي صندوق إلى البنك.

متى يكون هناك عجز في الصندوق؟

وجود عجز بالصندوق (نقص) عندما تكون النقدية الفعلية بالصندوق أقل من الرصيد الدفترى.
وجود زيادة بالصندوق (فائض) عندما تكون النقدية الفعلية بالصندوق أكثر من الرصيد الدفترى

متى يكون حساب الصندوق دائن؟

من المعروف ان الصندوق طبيعته مدين دائماً ،، ماالحالات التي قد تجعل حساب الصندوق دائن
إيداع نقدي من طرف خارجي : غالباً ما يكون الطرف الخارجي هو احد زبائن المشروع , يتم
تسجيلها باستخدام سند قبض ملائم يكون حساب النقد هو الحساب المدين وحساب الذمم المدينة
أو إيرادات غير مستحقة الحساب الدائن وفق الحالة

المهارات اللازمة لوظيفة أمين صندوق

- 1- إعطاء الاهتمام الكامل لما يقوله الآخرون، مع أخذ الوقت لفهم النقاط التي يتم طرحها القدرة على التحدث مع الآخرون لنقل المعلومات بشكل واضح
- 2- تحديد نقاط الضعف والقوة وتقديم الحلول البديلة واستخدام المنطق وتقديم الاستنتاجات وفهم الجمل والفقرات المكتوبة في الوثائق الخاصة بالمؤسسة في النهاية أمين الصندوق هو مسؤول عن الأنشطة المتعلقة بالنقد في المنظمات والدوائر

الاستنتاجات

1. أهمية الدور المحوري لأمين الصندوق في المؤسسات والبلديات، حيث يعد المسؤول المباشر عن إدارة النقد والتدفقات المالية اليومية، مما يؤثر بشكل مباشر على كفاءة الأداء المالي العام للمؤسسة.
2. تعدد وتداخل مهام أمين الصندوق بين استلام النقدية، إعداد التقارير المالية، إدارة المدفوعات، ومطابقة أرصدة الحسابات، الأمر الذي يتطلب منه امتلاك خبرات مالية ومحاسبية عالية.
3. تحمل أمين الصندوق لمسؤوليات مالية جسيمة، تتضمن مخاطر مهنية كبيرة مثل تعرض الأموال للسرقة أو الضياع خلال عمليات النقل، في ظل غياب بعض أدوات الحماية كالقصاصات الحديدية أو أنظمة التحصيل الإلكتروني في بعض المؤسسات.
4. ضعف الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية والبرمجيات المالية الحديثة (مثل SAP و Oracle) في بعض المؤسسات، مما يزيد من الأعباء اليدوية لأمين الصندوق، ويرفع احتمالية حدوث الأخطاء المالية.
5. قصور بعض المؤسسات في وضع أنظمة وإجراءات رقابية كافية لضمان سلامة عمليات التحصيل والصرف، ما يضاعف المخاطر التشغيلية التي قد تواجه أمين الصندوق.

6. وجود فجوة واضحة بين مهام أمين الصندوق والمحاسب، مع تداخل في بعض الواجبات، الأمر الذي يستدعي تحديدًا دقيقًا للصلاحيات والمسؤوليات لتفادي التضارب.
7. غياب التأهيل والتدريب المستمر لأمناء الصناديق حول أحدث الأساليب المحاسبية وإدارة المخاطر المالية، مما يؤثر سلبيًا على كفاءة الأداء.

التوصيات

1. تطوير أنظمة العمل المالية في المؤسسات والبلديات من خلال إدخال الأنظمة المحوسبة الحديثة (مثل SAP ، Oracle) لتسهيل عمل أمين الصندوق وضمان دقة العمليات المالية.
2. وضع إجراءات صارمة لحماية الأموال العامة، مثل توفير قاصات حديدية حديثة، التعاقد مع شركات نقل أموال معتمدة، واعتماد وسائل التحصيل الإلكتروني لتقليل الحاجة لتداول النقد يدويًا.
3. إعداد دليل تنظيمي شامل يوضح المهام والصلاحيات لأمين الصندوق والمحاسب وغيرهم من العاملين في الإدارة المالية، مع تحديد واضح للمسؤوليات لتفادي التداخل.
4. تطوير برامج تدريب وتأهيل دورية لأمناء الصناديق، تشمل:
 - إدارة المخاطر المالية.
 - إعداد التقارير المالية الاحترافية.

○ استخدام الأنظمة المالية الإلكترونية.

5. إعادة النظر في الضمانات القانونية المفروضة على أمناء الصناديق (كالرهن العقاري

والكفالات العدلية)، والبحث عن وسائل بديلة تحقق الحماية المالية دون تحميل الموظف

أعباء شخصية مبالغ بها.

6. تعزيز التنسيق بين أقسام المالية والإدارات العليا، لضمان سرعة اتخاذ القرارات المالية

بناءً على تقارير دقيقة يصدرها أمين الصندوق.

7. اعتماد سياسة مالية واضحة لإدارة التدفقات النقدية اليومية، تضع ضوابط للمدفوعات

والمقبوضات بما يتماشى مع أفضل الممارسات المالية العالمية.

8. نشر ثقافة الوعي المالي داخل المؤسسة من خلال ورش عمل وبرامج تثقيفية تبرز

أهمية وظيفة أمين الصندوق وتدعم جهوده في حماية المال العام.

9. تفعيل أدوات الرقابة الداخلية عبر:

○ مراجعة دورية لصندوق النقد.

○ إجراء مطابقة يومية مع البنوك.

○ تدقيق داخلي مستقل لتقييم أداء أمين الصندوق بشكل منتظم.

المصادر والمراجع

- حمزة، م. (2020). **مهام أمين الصندوق**. سطور. <https://sotor.com>.
- الحوامدة، إ. (2021، 29 أغسطس). **الوصف الوظيفي لمهنة أمين الصندوق**. إي عربي. <https://e3arabi.com>
- (2020) **مهام ومسؤوليات أمين الصندوق**. سكاي سوفت. <https://skysft.com/tag>
- بن علي، ص. (بدون تاريخ). **الوصف الوظيفي لمهنة أمين الصندوق**. <https://hbbjordan.com>
- Helmy, A. H. E. M. E. S. (n.d.). **Responsibilities of Treasurer**. Atomiyne. <https://atomiyne.com>
- (2020, April 27). **Treasurer**. Wikipedia. <https://en.wikipedia.org/wiki/Treasurer>
- (2020, April 27). **The Main Role of the Treasurer**. Chron. <https://work.chron.com>
- (2025). **Duties of a Municipal Treasurer**. Careerie. <https://ar.careerie.com/64785-list-6365994-duties-municipal-treasurer.html>